

30 | عمدة الأحكام رواية وتعليقاً - فضيلة الشيخ د. عبد الله بن

صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب فكان يأمرني فاتزر فيباشرنني وانا حائض. وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول - [00:00:00](#)

الله صلى الله عليه وسلم يتكى في حجري وانا حائض فيقرأ القرآن في حجر وانا حائض فيقرأ القرآن وعن معاذ رضي الله عنه وعن معاذة رضي الله عنها قالت سألت عائشة رضي الله عنها فقلت - [00:00:38](#)

ما بال الحائض تغلي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ فقالت احرورية انت قلت لست بحرورية ولكن ولكني اسأل. قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله كتاب الصلاة باب المواقيت. عن ابي عمر الشيباني واسمه سعد ابن اياس قال حدثني صاحب هذه الدار و اشار بيده الى دار عبد الله ابن مسعود - [00:00:54](#)

رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله؟ قال الصلاة على وقتها. قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين. قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله. قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاستزده لزداني. قال عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه - [00:01:19](#)

وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متنفعات بمروطهن. ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد من الغلس. المروط اكية معلمة تكون من خز وتكون من صوف. ومتلفعات ملتحفات والغلس اختلاط ضياء الصبح بظلمة الليل. السنة التبكير بالصلوات كلها خاصة الفجر - [00:01:39](#)

والذي يتتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم يجد انه عامة هديه في الصلاة والتبكير خاصة الفجر ولهذا حرص الصحابة رضي الله عنهم على النقل في هذا. واما حديث رافع ابن خديج الذي في الترمذي اسفروا بالفجر فانه اعظم الاجر فان هذا في وصف حال - [00:02:00](#)

من يريد اطالة القراءة يدخل بغلس ويخرج وقد عمل على هذا جمع من الصحابة كابي بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم عملوا على هذا الذي هو انهم كانوا يقرأون بطوال المفصل. قرأوا بالبقرة وبال عمران وبالنساء يعني قرأوا مرة بالبقرة ومرة قرأوا بال عمرة ومرة قرأوا بيونس. ومرة قرأوا بيوسف - [00:02:19](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتربل في القراءة ويقرأ ما بين الستين الى المئة هذه ما هي بقصيرة ستين الى المئة بالنسبة للصلاة اليكم. قال عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقيه والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا - [00:02:41](#)

واذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطأوا اخر. والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلها بقنس. وهذا حديث الاول عائشة شوف نصت على على المبادرة فيها بغلس وهذا ايضا جابر نص على هذا بغلس نعم - [00:03:03](#)

السلام عليكم. قال عن ابي المنهان سيار ابن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:03:20](#)

فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية. ونسيت ما قال في وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة. وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها.

وكان يفتن من صلاة الغداة حين يعرف غداه يعني الفجر - [00:03:30](#)

حين نعم. حين يعرف الرجل جلسه ويقراً بالسنتين الى المئة. هذا في اسطورة. انه يعني يطيل يعني يطيل فيها صلى الله عليه واله وسلم عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً كما شغلونا

عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس. وفي لفظ - [00:03:50](#)

لمسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر. ثم صلاها بين المغرب والعشاء. وله عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال حبس

المشركون رسول الله صلى الله عليه يعني الفقهاء يذكرون هذه المسألة في مسألة المسابقة في الجهاد - [00:04:12](#)

تعرفون مسألة المسابقة كتب فيها جماعة من العلماء من الفقهاء وسائل صغيرة مشهورة يعني اذا كانت الحرب قائمة ما يستطيع

الانسان ولا يرفع رأسه من شدة الظرف هذه ما يستطيع يصلي فيها ولا يجمع الناس ولا الى اخره. في بعض الصور ما يستطيع.

يسمونها المسابقة. يعني اذا التقى الرجل من المسلمين برجل من المشركين - [00:04:27](#)

السيوفين هذا موب قايل الا انتظر ابصلي وارجع اكمل معاك ذبحوا ذبيحتي ادنى فرصة لقتله يسمونها مسألة هذه الصورة نزلها جمهور

العلماء على هذه المسألة التي هي مسألة المشايخة نعم - [00:04:50](#)

قال وله عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت

الشمس او اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن - [00:05:09](#)

الصلاة الوسطى صلاة العصر الله اجوافهم وقبورهم ناراً. اوحشى الله اجوافهم وقبورهم ناراً. عن عبد الله بن عباس رضي يعني

تفسيرها في الرواية صلى العصر ثم صلى المغرب عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال اعتمى النبي صلى الله عليه وسلم

بالعشاء. خرج عمر رضي الله عنه فقال الصلاة يا رسول الله. رقد النساء والصبيان - [00:05:19](#)

فخرج ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بهذه الصلاة هذه الساعة. اذا كان في الثلث الاول من الليل

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدأوا بالعشاء - [00:05:41](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما نحوه ولمسلم عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام ولا ولا هو

يدافعه الاخبثان الظاهرية يرون بطلان الصلاة اذا جاء طعام جاء الانسان وراح وبدل الصلاة على الطعام - [00:05:58](#)

بدأ به يبطلون صلاته يقولون لا صلاة جمهور العلماء رحمهم الله الائمة الاربعة وغيرهم لا يرون بطلان الصلاة هذا من باب الاستحباب

والدليل ما ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي له بلحم تناهس منه نهسة اخذ منه لقمة - [00:06:16](#)

تركه ترك الذراع وذهب يصلي عليه الصلاة والسلام ولهذا سئل الامام احمد رحمه الله الرجل يحضره الطعام شوف كيف دقته رحمه

الله في الاتباع الامام احمد قال قيل له يا ابا عبد الله الرجل يحضره الطعام - [00:06:37](#)

يعني والصلاة. قال لا بأس به اذا نهى سنهزة. يعني اذا اخذ يعني مثل الحديث هذا دقته رحمه الله واسعة نعم السلام عليكم.

قال عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح - [00:06:56](#)

تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد

الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى - [00:07:15](#)

تغيب الشمس وفي الباب عن علي ابن ابي طالب وعبدالله ابن مسعود وعبدالله ابن عمر ابن الخطاب وعبدالله ابن عمرو يعني المصنف

ذكرها استطراداً يعني فقول بعض الشراح ان في اوهام للمصنف لا هو عارف هو امام رحمه الله. انما هو رحمه الله رأى الترمذي ذكرها

- [00:07:25](#)

وهالمسألة ذي مهمة عند الحنابلة ولذلك استطرده هو يعني مسألة الصلاة في وقت النهي المشهور من المذهب يأتيها يعني فيما بعد.

المشهور بالمذهب انه لا يصلى ولدوات الاسباب حتى صلاة الكسوف لو كسفت الشمس ما يصلى على المذهب - [00:07:42](#)

فكانوا يعتنون بهذا حتى ان في قول عندنا في ماذا احمد كما حكاه في رجب وغيره وهو مسألة مهمة وهي عند دنو الشمس للمغيب هذه الصورة النبي صلى الله عليه وسلم قال فيها شيء ما قاله في - [00:08:02](#)

مطلق اوقات النهي حكى اوصاف نذكر منها وصفي والباقي عليكم الاول انها تكون بين حتى اذا كانت بين قرني شيطان الظاهر هذا وقوله تلك صلاة المنافق الظاهر هذا اللي قال فيها ابن مسعود رضي الله عنه هذا في عند ابن ابي شيبه قال حتى روي مرفوعا وموقوفا ولا موقوف اشبهه - [00:08:19](#)

قال اه قال في اماتة الصلاة اللي في اخر وقتها يعني ان بعض الناس نسأل الله العافية يؤخرها حتى اذا كانت كشرق الموتى شفتوا اخر رمق من الانسان هذا يفعل مثل هذا الفعل - [00:08:42](#)

هذا هو الذي يعني يعني اشد من غيره هذا الوقت ولهذا من اهل العلم من منع هذه الصورة اكثر من غيرها يعني زاد في التغليف كما زاد النبي صلى الله عليه وسلم في التغليف - [00:09:00](#)

ينبغي للانسان طالب العلم ان ينتبه لهذا. بالذات الذي جزاهم الله خير يأتون قبل صلاة الجمعة قبل غروب الشمس من يوم الجمعة. ويبدأ يتسنن ويطيب اخونا في الله جزاه الله خير يعني يحب التعبد هذا ليس مكان - [00:09:11](#)

الاولى للانسان ان كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قعد ايش؟ حديث عبد الله بن سلام ايش يذكر الله ولما في حديث عبد الله بن سلامة قال يصلي قال اليس قلت لنا ان؟ قال يذكر الله - [00:09:26](#)

يعني يقصد بالصلاة الذكر الذي ينبغي هو هذا. فالمصنف رحمه الله ما وهم. ولا الحقيقة شوفوا الاحاديث هذي كثيرة. يعني ليس فيها في الصحيحين الا حديث ابن عمر وحديث ابي هريرة - [00:09:40](#)

فقط والباقي حديث عائشة وحديث عمرو بن عبسة في صحيح مسلم كما تعرفون والباقي في السنن يعني المصنف معه رحمه الله ما ذكرها استطرادا نعم اليكم قال وفي الباب عن علي ابن ابي طالب وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن عمرو بن العاصي وابي هريرة وسمرة بن جندب - [00:09:55](#)

ابن العاصي العاصي والعاص لغتان في الاسم المنقوص يعني في العاص او العاصي صحيحة وليس العصي وابي هريرة وسمورة بن جندب وسلمة بن الاكوع وزيد بن ثابت ومعاذ بن عفراء وكعب بن مرة وابي امامة الباهلي وعمرو بن عبسة السلمي وعائشة رضوان الله - [00:10:16](#)

عليهم والصنابحي رضي الله عنه ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم. كان يوم يعني يعني بلغه وهو في جهة الجحفة ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وكان قد رحل - [00:10:39](#)

الله اكبر نعم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش. فقال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كاد - [00:10:52](#)

الشمس تغرب. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها. قال فقمننا الى بطحان فتوضاً للصلاة وتوضأنا لها. فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب قال باب فضل الجماعة ووجوبها. قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة - [00:11:05](#)

قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تضاعف على صلواته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا. وذلك - [00:11:29](#)

لانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرج الصلاة لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة. وحط عنه بها خطيئة. فاذا صلى لم تزد الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه. اللهم صلي عليه اللهم اغفر له. اللهم ارحمه. ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة - [00:11:39](#)

الحديث اصل لما اجمع عليه العلماء لما اجمع عليه العلماء ما اجمع ترى تصرفنا فيه انكار المنكر هنا الله يحفظكم جميعا. يعني هذا

الحديث اصل بان في ان الصلاة في المسجد هي افضل من غيره - [00:11:59](#)

بالاجماع يا شيخ متفق عليه هذا الكلام والدليل هذه الاحاديث صحيح؟ طيب هذا عندنا فيه فروع هذي نستفيد منها سنذكر مسألة واحدة اخطأ فيها بعض طلبة العلم وهي حديث الفلاح - [00:12:25](#)

الذي في السنن والمسند انه قال فصلى في في فلاة كانت خيرا او افضل صحيح حديث الفلاح والحقيقة ان حديث الفلاح لا يدل على تفضيلها على المسجد لانه في بعض رواياته قال ثم لم يجد ماء تيمما فصلى - [00:12:40](#)

وهذا وين صورته في الحضرة ولا في السفر السفر يشيخ مو بالحضر المراد به هذا الحديث حديث الفلاة ان يصلي الانسان ويحيي هذه الشعيرة ولو كان في مكان بعيد لان الناس اذا كان بعيد عن الناس ربما - [00:12:59](#)

تهاون نفسه تسوف لا والله اصلي لا شوي بس قدام لا لا ان شاء الله يتهيا لا الشريعة تبيك يعني رجل مؤمن فعل الايمان حضرت الصلاة خلاص توضأ والان قم بصلاة حتى لو ما لقيت ماء تيمم هذا المراد بالحديث وليس المراد بالحديث تفضيله على كيف واحاديث

- [00:13:15](#)

يا جماعة النبي صلى الله عليه وسلم فيها اكثر من خمسين نص يا شيخ. اكثر من خمسين حديث في تفضيلها ومن ذلك حديث ومن مسائلي هذه بس نقولها وغيرها من نتركها. وهي مسألة الصلاة في المسجد الحرام - [00:13:37](#)

تعرفون الصلاة في في كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في مسجدي هذا افضل مما سواه ها بكم الف والا المسجد الحرام. قد ورد فيه انه بمئة الف الا ان النافلة فيه - [00:13:52](#)

افضل في البيت منها في المسجد حتى في مكة والمدينة والدليل النبي صلى الله عليه وسلم اصلا ما قال هذا الحديث الا في المدينة ولو كانت النافلة في للنساء هذا الكلام في النساء - [00:14:07](#)

ها والرجال يدخلون كذلك هذا بالنسبة الرجال للنساء في الفرائض وللرجال في النوافل النبي صلى الله عليه وسلم قال في المدينة الذي ينبغي للانسان ان تكون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير صلاة المرء في بيته الا - [00:14:23](#)

المكتوبة اليكم قال وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولا يعلمون ما فيه ملأتهما ولو حبوا. ولقد هممت ان - [00:14:42](#)

من امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت احدكم امرأته. احسن الله

اليكم - [00:14:55](#)

قال اذا استأذنت احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها. قال فقال بلال بن عبدالله والله لنمنعن. قال فاقبل عليه عبد والله فسبه سبا سينا ما سمعته سبه مثله قط. وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعن - [00:15:15](#)

احسن الله اليكم. وتقول والله لنمنعن. وفي لفظ لا تمنعه اماء الله مساجد الله. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد

العشاء. وفي لفظ فاما المغرب والعشاء والجمعة - [00:15:36](#)

ففي بيته وفي لفظ ان ابن عمر رضي الله عنهما في نسخة فاما المغرب والعشاء والفجر والجمعة عندكم زيادة الفجر طيب نعم قال وفي لفظ ان ابن عمر رضي الله عنهما قال حدثتني حفصة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين

خفيفتين بعدما يطلع الفجر. وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:56](#)

وفيها عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل تعهدا منه على ركعتي الفجر. وفي لفظ لمسلم ركعتا الفجر خير من - [00:16:20](#)

دنيا وما فيها قال باب الاذان عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة. عن ابي جحيفة وهب بن عبدالله السوائي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في قبة له حمراء من ادم قال يعني من جلد - [00:16:30](#)

قال فخرج بلال بوضوء فمن ناضح ونائل. قال يعني يعني بقايا وضوء النبي صلى الله عليه وسلم واثاره هذا اذا وجد صحيح يعني سواء هذا كان في الشيء الذي مثل الماء او السائل الشراب يشرب مثلا - [00:16:57](#)

عصير الماء اللبن اذا كان كذلك. وهكذا اثره الاناء الذي شرب فيه النبي صلى الله عليه وسلم. اذا كان هذا صحيح دجل نفتح لنا يعني متحف ونجيب كل شيء من أفريقيا رداء ولا لباس من أفريقيا - [00:17:18](#)

وشعر يؤتى به ما ادري منين من امريكا الجنوبية هذا كله دجل عبث. والى الدليل العليم لابد يكون في دليل صحيح نكذب على الناس نقول والله هذي اثار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:36](#)

هذا ما يجوز. الكذب عليه في اثاره كالكذب عليه في كلامه صلى الله عليه وسلم كذب قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كان ينظر الى بياض ساقيه قال فتوضأ واذن بلال قال فجعلت اتتبع فاه ها هنا وها هنا يقول يمينا وشمالا. يقول - [00:17:52](#)

وحي على الصلاة حي على الفلاح. ثم ركزت له عنزة فتقدم وصلى الظهر ركعتين ثم صلى العصر ركعتين ثم لم ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى مدينة انا يعني على ذكر هذا - [00:18:08](#)

يعني حديث بلال هذا وفي منا ناضح ويعني يذكر التبرك في واحد مر سنة من السنوات في الحج عندنا كان فيه واحد وقف مسك له واحد من أفريقيا وحطه فوق جبل شسمه - [00:18:22](#)

في غار حراء وصار يقول للناس هذا حفيد بلال هذا حفيد بلال. وفرش اناء فرش جلد او او كيس وصار الناس يضعون فيه المئة والخمس مئة والمنتين هذا حفيد بلال - [00:18:39](#)

شكل من اشكال الدجل والعبث واحد جزاه الله خير اتصل بالداخلية قال والله في واحد كذا كذا كذا وجزاهم الله خير نص ساعة ولا هم راقين الجبل ما قصروا شالوا الرجال - [00:18:54](#)

كلهم خذوهم نعم عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم. عن ابي سعيد الخدري - [00:19:06](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول - [00:19:22](#)